

تصعيد كبير بجنوب لبنان وإسرائيل تنفذ أحزمة نارية



بيروت: «الخليج»، وكالات

تصاعدت حدة المواجهات وعمليات القصف المتبادل بين «حزب الله» وإسرائيل على نحو كبير عبر حدود لبنان الجنوبية، أمس الأربعاء، وبينما أعلن «حزب الله» إطلاق «عشرات الصواريخ» على أهداف عسكرية ومستوطنات في الجليل، رداً على مقتل مدنيّين بغارة إسرائيلية استهدفت ليلاً منزلاً في بلدة حانين جنوبي لبنان، أعلن وزير الجيش الإسرائيلي يوآف غالانت أن قواته تنفذ عملية هجومية واسعة على جنوب لبنان.

وأعلن «حزب الله»، أمس الأربعاء، أنه استهدف شمال إسرائيل «بعشرات صواريخ الكاتيوشا»، وذلك في «إطار الرد على الهجمات الإسرائيلية على القرى الجنوبية الصامدة والمنازل المدنية وتحديداً المجزرة المروعة في حانين وسقوط قتلى وجرحى مدنيين». وتأتي ضربات أمس الأربعاء غداة مقتل مدنيّين من عائلة واحدة، إحداهما طفلة، في غارة إسرائيلية استهدفت الثلاثاء منزلاً جنوبي لبنان، كما ذكر الدفاع المدني والإعلام الرسمي اللبناني. وكان حزب الله قد أعلن مساء الثلاثاء كذلك عن إطلاق عشرات الصواريخ أيضاً على شمال إسرائيل رداً على مقتل المدنيّين. كما أعلن

«حزب الله» عن استهداف موقع «الراهب» بالقذائف المدفعية وإصابته إصابة مباشرة. وكان قد أعلن، في وقت سابق، عن استهداف مبنى يتواجد فيه جنود اسرائيليون في مستوطنة «أفيقيم» بالأسلحة المناسبة وإيقاعهم بين قتيل وجريح. ولاحقاً أعلن عن استهداف تجمع لجنود إسرائيليين في حرش «نطوعة» بالأسلحة المناسبة وإصابته إصابة مباشرة.

من جهة أخرى، أعلن وزير الجيش الإسرائيلي يوآف غالانت أن القوات الإسرائيلية تقوم ب«عملية هجومية» على جنوب لبنان بأكمله، وأضاف في بيان «انتشرت الكثير من القوات عند الحدود، وتقوم قوات الجيش حالياً بعمليات هجومية على جنوب لبنان بأكمله» من دون أن يوضح إن كانت قوات إسرائيلية دخلت الأراضي اللبنانية. وزعم أنه تم «القضاء على نصف قادة حزب الله في جنوب لبنان، والنصف الآخر يختبئون ويتركون الميدان أمام عمليات قواتنا». وكان الجيش الإسرائيلي أعلن في وقت سابق، أمس الأربعاء، أنه شن «هجوماً واسع النطاق طال حوالي 40 هدفاً تابعاً لمنظمة حزب الله في محيط عيتا الشعب في جنوب لبنان من خلال طائرات حربية وقصف مدفعي». وأوضح الجيش «في بيان أنه هاجم «مستودعات لتخزين وسائل قتالية وبنى تحتية وغيرها

وفي السياق، كشفت صحيفة «إسرائيل هيوم» عن إعلان عن حالة التأهب في البلدات الإسرائيلية على الحدود الشمالية مع لبنان. وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن التيار الكهربائي انقطع عن مستوطنتي مرغليوت وكريات شمونة، نتيجة صلية الصواريخ الكبيرة التي أطلقها «حزب الله». وقال موقع «يانت» إن إمدادات الكهرباء انقطعت في كريات شمونة وموشاف مرغليوت في الجليل الأعلى، مشيراً إلى أن السكان أبلغوا عن سقوط قذائف في المنطقة دون إنذارات

من جهتها، ذكرت الوكالة الوطنية للإعلام اللبنانية أن إسرائيل نفذت حزاماً نارياً قرب عيتا الشعب وعدد من القرى المحيطة بها. وأضافت «ينفذ الطيران الحربي الاسرائيلي حزاماً نارياً من الغارات الجوية بلغت أكثر من 13 غارة». استهدفت أطراف بلدتي عيتا الشعب وراميا وجبل بلاط وخلة وردة